

تقرير مجلس الإدارة

إلى الجلسة العامة العادية

حول تصرف سنة 2014

عملا بمقتضيات القانون عدد 93 لسنة 2000 المؤرخ في 3 نوفمبر 2000 و المتعلق بإصدار مجلة الشركات التجارية و خاصة الفصل 201 منها وطبقا لأحكام الفصل 43 من القانون الأساسي للشركة، و باعتبار مواكبنا اليومية للشركة و اعتمادا على المعطيات و الوثائق التي تمت دراستها و مناقشتها من طرف مجلس الإدارة في جلساته الدورية، نعرض عليكم اليوم تقريرنا هذا الخاص بالسنة المالية المختومة في 31 ديسمبر 2014 و الذي يتضمن أهم المستجدات المتعلقة بالإنجازات و الأنشطة من ناحية، و بالنتائج المتحصل عليها من ناحية أخرى.

**1 – الموارد البشرية**

بلغ عدد الأعوان في 31 ديسمبر 2014، 1225 عونا مقابل 1205 عونا سنة 2013 أي بنسبة تطور قدرت بـ 1.7% و بمعدل شهري يقدر بـ 1229 عونا.

و فيما يلي أهم التغييرات المتعلقة بالموارد البشرية :

انتدابات = 93 عونا و إطارا

- عن طريق المناظرات : 47 سائق ،
- عن طريق الإلحاق: إطار،
- جرحى الثورة: 7 أعوان،
- إنتداب و قتي: 35 عون فني موسمي،
- عون من ذوي الإحتياجات الخصوصية ،
- إعادة إدماج عونين مطرودين.

مغادرة = 73 عونا منهم 52 عونا عن طريق التقاعد العادي.

أما عن التكوين و الرسكلة فقد شهدت الحلقات التكوينية ارتفاعا في سنة 2014 مقارنة بالسنة الفارطة و قد بلغت مصاريف التكوين خلال سنة 2014 : 65 ألف دينار مقابل 25 ألف دينار خلال سنة 2013.

## 2 – أسطول الشركة :

لم تتمكن الشركة خلال سنة 2014 من اقتناء حافلات جديدة مبرمجة بعنوان ميزانيتي 2013 و 2014 و البالغ عددها 78 حافلة مما أدى إلى تراجع عدد البقاع المعروضة بنسبة 5 % حيث بلغ عددها 42068 مقعدا عند نهاية سنة 2014 مقابل 44233 مقعدا في موفى سنة 2013 .

وقد تخلت الشركة خلال سنة 2014 على 19 حافلة قديمة نظرا لارتفاع تكلفة صيانتها.

وتبعا لذلك، بلغ العدد الجملي لحافلات الشركة بتاريخ 31 ديسمبر 2014: 360 حافلة مقابل 379 حافلة عند نهاية سنة 2013 وفيما يلي تركيبة الأسطول بتاريخ 31 ديسمبر 2014:

- حافلات عادية : 43 حافلة
- حافلات عادية خطوط طويلة : 7 حافلات
- حافلات مزدوجة : 290 حافلة
- حافلات مكيفة خطوط طويلة : 14 حافلة
- حافلات صغيرة : 6 حافلات

## 3 – النشاط

### • العرض:

أمام حذف استثمارات ب 149 حافلة بعنوان ميزانيات سابقة لسنة 2013 و التأخير الحاصل في إنجاز ما هو مبرمج بميزانيتي 2013 و 2014 و تدهور حالة الأسطول ، قررت الشركة تطوير عرضها من خلال القيام بمجهودات إضافية و ذلك بالتركيز على الإصلاحات الكبرى للحافلات من اصلاح محركات و هياكل حافلات و علب السرعة وبالتالي الترفيع في نسبة جاهزية الأسطول حتى تبلغ 82% . و في ما يلي جدول مفصل للمسافات المقطوعة :

الوحدة : 1000 كلم

النسبة	السنة				البيانات
	2014/2011	2014	2013	2012	
0.2	17 960	18015	17713	17932	نقل حضري وجهوي
11.3	1492	1436	1414	1341	نقل بين المدن
200.5	1145	895	971	381	نقل عرضي
4.8	20597	20346	20097	19654	مجموع المسافات المقطوعة

• المسافرون:

سجل عدد المسافرين ارتفاعا بنسبة 2.9 % مقارنة بسنة 2013 و قد مر من 89239 ألف مسافر سنة 2013 إلى 91800 ألف مسافر سنة 2014 حيث ارتفع عدد المسافرين العاديين مقارنة بسنة 2013 بنسبة 19.9%.

النسبة	السنة				البيانات
	2014	2013	2012	2011	
					نقل مدرسي
-2.5	69540	71338	71375	70921	* عدد الاشتراكات
-1.8	61800	62904	62752	62940	* عدد المسافرين (ألف)
19.9	23000	19181	17144	13714	مسافرون عاديون (ألف)
21.7	19290	15845	16411	13137	* نقل حضري و جهوي
2.2	410	401	516	401	* نقل بين المدن
12.4	3300	2935	217	176	* نقل عرضي
-2.2	7000	7154	7860	8464	المسافرون المنقولون مجانا (ألف)
2.9	91800	89239	87756	85118	مجموع المسافرين (ألف)

• المداخيل:

عانت شركة النقل بالساحل خلال عقود من اختلال توازنها المالية نتيجة عدم تغطية المداخيل للأعباء و يرجع ذلك إلى:

- أولوية الدور الاجتماعي على الدور التجاري الربحي،
- تجميد التعريفات لعدة سنوات،
- الارتفاع الهام في أثمان عناصر الأعباء،
- تدهور العرض نتيجة التأخير الكبير في إنجاز الاستثمارات (المعدات)،

و قد عملت شركة النقل بالساحل خلال السنوات الثلاث الأخيرة على تحسين وضعيتها المالية من خلال اعتماد إجراءات إصلاحية عاجلة و فاعلة تمثلت في:



هذا وقد أدت جملة الإجراءات الإصلاحية إلى تحقيق النتائج التالية:

- تقليص العجز المالي خلال سنة 2014 بـ 435 % مقارنة بسنة 2013:

✓ عجز بـ 5 مليون دينار خلال سنة 2011،

✓ عجز بـ واحد مليون دينار خلال سنة 2012،

✓ عجز بـ 0.6 مليون دينار خلال سنة 2013،

✓ نتائج إيجابية بـ 2.5 مليون دينار خلال سنة 2014.

- ارتفاع مداخيل الشركة بين سنتي 2011 و 2014 بنسبة 51.9% و يرجع ذلك أساسا إلى تطور

رقم المعاملات بنسبة 24.9%.

الوحدة : 1000د

النسبة	الفارق	2014	2013	2012	2011	المداخيل
2014/2013	2014/2013					
-5.3%	-157	2786	2944	3091	3252	الإشتراكات المدرسية
9.5%	825	9511	8686	8327	8010	التذاكر
20.2%	224	1336	1112	1176	1256	الإشتراكات العمومية
53%	882	2548	1666	1526	712	النقل العرضي
-63.1%	-807	471	1279	2342	102	التراخيص
6.2%	967	16654	15687	16463	13332	الجملة

كما سجلت الشركة خلال سنة 2014 ارتفاعا لمقاييض بيع التذاكر بنسبة 9.5 % مقارنة بسنة 2013 إضافة إلى ارتفاع مداخيل النقل العرضي بنسبة 53 % وارتفاع في مداخيل الاشتراكات العمومية بنسبة 20.2 % في حين سجل حساب التراخيص انخفاضا هاما بنسبة 63.1 % نتيجة تأخر خلاص متخلذات وزارات الداخلية والعدل و المالية الخاصة بنقل اعوانهم لسنوات 2013 و2014.

#### 4 – منحة التعويض

لقد تحسن مستوى التعويض المادي الذي تقوم به الدولة لشركة النقل بالساحل فبلغت منحة الاستغلال المرصودة لها بعنوان سنة 2014، 40035 ألف دينار مقابل 35500 ألف دينار بالنسبة لسنة 2013 مسجلة تطورا في حدود 12.8% .

#### 5 – التكاليف

شهدت تكاليف الاستغلال لسنة 2014 تطورا بنسبة 6 % فبلغت ما قدره 55400 ألف دينار مقابل 52271 ألف دينار سنة 2013 . و فيما يلي بعض التفاصيل و الإيضاحات المتعلقة بذلك :

• مشتريات التموينات المستهلكة

بلغت التموينات المستهلكة 13551 ألف دينار سنة 2014 مقابل 12308 ألف دينار سنة 2013 مسجلة ارتفاعا بنسبة 10 % و يرجع ذلك بالأساس إلى ارتفاع أسعار المحروقات و الزيوت و قطع الغيار. وفيما يلي أهم هذه المشتريات بالألف دينار:

الوحدة: ألف دينار

المشتريات	2013	2014	نسبة التطور (%)
مشتريات المحروقات	9008	9520	6
مشتريات قطع غيار	2219	2644	19
مشتريات الإطارات المطاطية	501	517	3
مشتريات الزيوت	303	439	45
مشتريات ملابس الأعوان	156	185	19
استهلاكات الماء و الكهرباء و الغاز	170	220	29

• أعباء الأعوان

بلغت تكاليف اليد العاملة خلال سنة 2014 ما قدره 30794 ألف دينار مقابل 27793 ألف دينار سنة 2013 أي بزيادة قدرت بـ 10.8 % و قد ساهمت عمليات الانتداب والترسيم و التدرج الاختياري و الترقيات و الزيادة في منحة آخر السنة و في قاعدة الساعات الإضافية في التطور المسجل في هذا العنصر:

- المفعول المالي للانتدابات الخاصة بسنة 2014 : 805 أد،
- المفعول المالي للزيادة في منحة آخر السنة : 1482 أد،
- المفعول المالي للترقيات: 61 أد،
- المفعول المالي للزيادة في الساعات الإضافية الناتجة عن ارتفاع أسعارها و التأخير في الانتدابات الخاصة بسنتي 2013 و 2014: 317 أد.

• مخصصات الاستهلاك

انخفضت مخصصات الاستهلاك بعنوان سنة 2014 بنسبة 13.6 % و قد قدرت بـ 7096 أد مقابل 8216 أد لسنة 2013 و يرجع ذلك للتأخير الحاصل في إقتناء الحافلات المبرمجة بعنوان سنتي 2013 و 2014.

• مخصصات المدخرات

عرفت مخصصات المدخرات ارتفاعا خلال سنة 2014 ليصبح مجملها مع نهاية السنة المحاسبية الحالية 374 أد مقابل 132 أد في ختام السنة الفارطة و تنقسم كالآتي :

البيان	2013	2014
مخصصات لمدخرات مخاطر عدم استخلاص مستحقات لدى الحرفاء	46	101
مخصصات لمدخرات مخاطر وأعباء الإستغلال (النزاعات)	81	273
مخصصات لمدخرات الانخفاض في قيمة الأصول المالية	5	0
<b>المجموع العام</b>	<b>132</b>	<b>374</b>

• الأعباء المالية

بلغت الأعباء المالية الصافية 1156 أد في سنة 2014 مقابل 1293 أد خلال سنة 2013 أي بإنخفاض قدره 137 ألف دينار . و تتوزع الأعباء المالية كما يلي:

- الشركة التونسية لصناعة السيارات : 7854 د
- الشركة التونسية للبنك : 764931 د
- بنك الأمان : 382593 د
- و فوائد على مختلف الحسابات الجارية البنكية : 841 د

• أعباء الإستغلال الأخرى

عرفت جملة الأعباء الخارجية ارتفاعا طفيفا خلال السنة المحاسبية 2014 حيث بلغ رصيدها 3919 أد مقابل 3826 أد خلال سنة 2013 و يعود ذلك خاصة إلى ارتفاع حساب "الصيانة والإصلاح" .

**6 - النتائج المالية**

تمكنت شركة النقل بالساحل خلال سنة 2014 من الترفيع في مواردها الذاتية بنسبة 6 % مقارنة بسنة 2013. و بهذه المجهودات أساسا حققت الشركة نتيجة صافية إيجابية بلغت ما قدره 1733 أد بعد أن كانت خلال سنة 2013 في حدود -643 أد و باعتبار التعديلات المحاسبية الناتجة عن مراجعة طريقة تسجيل الإيرادات المتعلقة بالاتفاقية المبرمة مع "وزارة الداخلية" بعنوان النقل الحضري لسنة 2013 تصبح النتيجة المحاسبية النهائية و المصادق عليها إيجابية بمبلغ قدره 2476 أد بعد أن كانت في حدود 398 أد خلال سنة 2013.

## 7 - الوضع المالي للشركة

لقد بلغت الخسائر المتراكمة باعتبار آخر عملية تطهير مالي قامت بها الدولة أكثر من 18 مليون دينار وكان لها تأثير سلبي على الوضع المالي للشركة فتفاقم عجز أموال التداول بموازنتها مما أدى إلى وضعية سيولة غير قارة و تسجيل ديون قيمتها 49 مليون دينار سنة 2014 و أصبحت بذلك في حاجة إلى مساعدة عاجلة من الدولة لتحقيق توازنها المالية و بالتالي مواصلة القيام بدورها الاجتماعي و الاقتصادي في ظروف عادية و مقبولة.

## 8 - المشاريع و الأهداف المستقبلية للشركة

ينتظر أن يتم في هذا الإطار العام التركيز بالخصوص على مزيد تحسين الخدمات للحرفاء و إدراك التوازن المالي و ذلك بالعمل على الاستفادة من التشجيعات التي جاءت في التوجهات العامة لوزارة النقل و الانخراط في البرنامج الوطني الحالي للمساهمة في تحريك آليات الاقتصاد و ذلك من خلال المحاور التالية:

- ❖ إعادة هيكلة الشركة لتحقيق التوازن المالي و ضمان ديمومة نشاط الشركة و استمراريتها بعد استيفاء الإجراءات القانونية الكاملة
- ❖ إتمام مشروع الهيكل التنظيمي الجديد وضع قانون إطاري لترشيد التصرف في الموارد البشرية
- ❖ تحيين دليل إجراءات الشركة
- ❖ تجديد و تطوير أسطول الحافلات للحد من الأعطاب على الطريق و تحسين نسبة جاهزية الأسطول
- ❖ توسيع شبكة النقل بدعم الخدمات الحالية و إضافة خطوط جديدة ذات مردودية،
- ❖ تدعيم و تطوير البنية التحتية و جعلها تتلاءم مع متطلبات الحرفاء ،
- ❖ النهوض بالجودة و دعم مقومات الأمن و السلامة،
- ❖ التركيز على جانب المراقبة و حسن التصرف في الموارد المتاحة للشركة،
- ❖ إتمام إنجاز برنامج الشركة المتعلق بالتحكم في الطاقة و ذلك بالتعاون مع الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة و البرنامج المدرج بمشروع إعادة هيكلة الشركة و الشروع في إنجاز برنامج جديد للتحكم في الطاقة بالتعاون مع الوكالة،
- ❖ استعمال التكنولوجيات الحديثة لتعصير التصرف.